

وترجمتها :

- بنكي أساسه العلم والأدب ، أما بنكه فرصيده الفضة والذهب .
- وسرعان ما يُبذّر خليفته بنكه ، أما بنكي فخالد إلى الأبد .
- عندما يودع كلانا هذا العالم ، سيخلف كل منا بنكاً وراءه .
- وسيكون بنكي من نور ، أما بنكه فمن نار ، ونوري عزة ورفعة ،
بينما ناره عار وخسة !

وبعد أن يصف الشاعر سجن المخبرات ، وما تكتنفه من صعاب
وما تحيط به من جلبة وضوضاء ، إذا به يسري عن نفسه بحديث عن
ليلة من ليالي الشباب قضها مع امرأة جميلة لعوب ، وبعد أن قضى
معها فترة أنس ، استسلما للنوم ، فإذا بشخيرها يمزق أستار الهدوء
فلا يغمض له جفن ، وأخيراً يشبه هذا الشخير وما أحدثه من قلق
وأرق بتلك الضوضاء التي تحيط بسجن المخبرات .

بعد ذلك يتحدث عن حلم رأى فيه الشاعر سنائي وتحادث معه ،
وكان هذا الحلم هو الباعث له ليرسم خطى هذا الشاعر الكبير وينظم
« كارنامه زندان » على غرار منظومة سنائي والمعروفة باسم « كارنامه
بلخ »

* * *

وهكذا كان الشاعر ينتقل من فكرة إلى فكرة ومن خاطر إلى
خاطر دون أن يلزم نفسه بالحديث عما حدث له بالسجن من تحقيق
أو تعذيب ، وهكذا فعل في باقي مقالات المنظومة ، حيث كان يعرض
أحياناً لبعض الأحداث داخل المعتقل في إشارات سريعة . ثم يطوف
بفكره وخياله بين أفكار اجتماعية وأخرى أدبية ، فقد تحدث في